

ينظم  
مخبر الأقاليم الديناميكية، الذكية و الصامدة



## ملتقى دولي حول مشاريع التنمية في مواجهة الديناميكيات الحضرية و الإقليمية في إفريقيا

ديسمبر 10/11  
2023

### الديباجة :

بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر (IDE) في إفريقيا 97 مليار دولار في 2020 و 2021 بنمو قدره 147% في عام 2021 و ذلك حسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (CNUCED). رغم أن هذا النمو الاقتصادي هو متفاوت من بلد لآخر إلا أنه يوحى بالتفاؤل. يزيد عدد سكان إفريقيا عن أكثر من 1.3 مليار نسمة. تمتلك القارة موارد باطنية هائلة و تعمل دولها جاهدة لإنعاش اقتصاداتها. لقد تم حشد الكثير من الأموال والجهود لكنها تظل غير كافية بالنظر إلى أهمية احتياجات السكان. تواجه مجمل الدول الإفريقية في سعيها إلى النمو الاقتصادي والاجتماعي العديد من العراقيل. من بينها الديناميكيات الحضرية والإقليمية غير المتحكم فيها و التي كثيرا ما تعيق إنجاز مشاريع التنمية. فمعظم هذه البلدان تعاني بشكل أساسي من اختلالات كثيرة: التفاوت الإقليمي، عدم المساواة في الموارد ، غياب البنية التحتية ، نقص التغطية الصحية ، السكن الهش ، والظروف البيئية غير الصحية وغيرها. حيث تأثر هذه المشاكل المرتبطة بالديناميكيات الحضرية والإقليمية على متطلبات تحقيق مشاريع التنمية. زد على ذلك عدم تواجد بيئة اقتصادية وضعف القدرات المالية في القطاعين العام والخاص وانعدام الأمن وكثرة الصراعات المجتمعية التي تؤدي كلها لا سبيما إلى تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر وإعاقة الاستثمار المحلي. تتنبأ الدراسات حول ديناميكيات التحضر بوجود 950 مليون شخص إضافي في المدن الإفريقية على مدار الثلاثين عامًا القادمة. كما تحذر هذه الدراسات من تضاعف المخاطر البيئية والاقتصادية التي يتعرض لها النظام العالمي و التي تزيد في هشاشة البلدان الفقيرة و تقلل من قدرتها على الصمود. سوف تظل المشاريع التنموية الهادفة إلى تحسين المستوى والبيئة المعيشيين للمواطنين في إفريقيا تواجه مستقبلا هذه المشاكل المعيقة. مع معدل نمو اقتصادي متوقع أقل من 4% (صندوق النقد الدولي 2022) ، يعد سجل إفريقيا في التكامل الاقتصادي الإقليمي والعالمي مرتفعا ، غير أنه في الواقع يقترن بالبلدان الإفريقية الغنية و الجريئة و ذلك من خلال المبادلات التجارية أساسا. أما حصة المشاريع المحلية التي تؤثر مباشرة على البيئة المعيشية للمواطنين فهي ضئيلة. و بالتالي لا يزال السكان الأفارقة مهدين بتحديات الديناميكيات الحضرية و الإقليمية التي يشكلها القرن الحادي والعشرين. تثير المشاكل المتعلقة

بهذه القضايا أسئلة حول كيفية إدارة مشاريع التنمية في إفريقيا. ما هي هذه المشاكل؟ وما هي الأسباب؟ هناك فرضيات متعددة تتعلق بالجانب السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي والتاريخي و كذا المجالي. وهذا الأخير هو ما يهتما في هذه الندوة. إن الاختلالات في الديناميكيات الحضرية والإقليمية المتعددة وطريقة إدارتها على مستويات مختلفة هي التي تعطل نتائج غالبية المشاريع. سواء كانت هذه المشاريع نتاج قرار سيادي أو تخطيط وطني أو مجرد تهيئة ، فإن طريقة إنجازها على أرض الواقع لا يتم على اسس الحوكمة الرشيدة التي تنص على الانسجام بين اسلوب التمويل والإطار القانوني والبيئة التنفيذية للمشروع. فرضيات أخرى قابلة للطرح تفرض على المسؤولين الالتفات لها. مما يحتمل الأفارقة مسؤولية تحسين مستقبل شعوبهم وذلك انطلاقا من تفعيل مهاراتهم الفكرية والأكاديمية. إن اقتراح ملتقى علمي دولي يجمع هذه المهارات مع مختلف الفاعلين في التنمية المجالية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا هو فرصة لمناقشة هذه القضايا المعقدة. تدعو جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3 المتخصصة في ميادين الجغرافيا ، التهيئة الإقليمية ، العمران، الاقتصاد، علم الاجتماع ، التاريخ و كل المهتمين بقضايا التنمية للمشاركة في هذا الملتقى لمناقشة مشاكل الديناميكيات الحضرية و الإقليمية التي تعيق مشاريع التنمية في إفريقيا.

## محاور الندوة:

تتدرج ضمن موضوع هذه الاشكالية، عدة محاور لمشاريع التنمية المختلفة من أهمها: :

1. التحولات المجالية . تشكل المدن و الحواضر.

2. النظام المؤسساتي. الخدمات الإدارية. رأس المال البشري.

3. الجاذبية والبيئة الاقتصادية.

4. استخدام البنية التحتية والأراضي

## شروط المشاركة:

لغات المؤتمر: العربية - الفرنسية - الإنجليزي

يجب أن تشمل المداخلة على:

- عنوان (in bold ،Font Times New Roman 12)
- اسم المؤلف (المؤلفين) والرتبة مؤسسة الانتماء والعنوان الإلكتروني (Police Times New Roman ، 10)
- ملخص من 300 كلمة ( 11 Font Times New Roman ، بمسافة واحدة) و 05 كلمة رئيسية

يجب إرسال مقترحات التدخل مع نموذج التسجيل المرفق إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

dev.afrique@univ-constantine3.dz

## تواريخ التقديم

- آخر اجل لاستلام العرض : 30 سبتمبر 2023
- إخطار المؤلف بقبول العرض: 05 أكتوبر 2023
- استلام النص الكامل للمداخلة: 5 أكتوبر 2023
- تأكيد المشاركة: قبل 15 أكتوبر 2023
- آخر موعد لدفع رسوم الاشتراك: 10 ديسمبر 2023
- موعد انعقاد المؤتمر: 7-8 نوفمبر 2023

## رسوم التسجيل و الاشتراك

استاذ / باحث: 6000 د.ج

طالب دكتوراه: 2000 د.ج

رسوم التسجيل والمشاركة تنحصر في وثائق المؤتمر والوجبات الخفيفة فقط.



جهات الاتصال / البريد الإلكتروني: [dev.afrique@univ-constantine3.dz](mailto:dev.afrique@univ-constantine3.dz)



الهاتف / 00213557671433



## إستمارة المشاركة

.....:الاسم  
.....:اللقب  
.....:الرتبة  
.....:البريد الإلكتروني  
.....:الهاتف  
.....:المؤسسة  
.....:عنوان المداخلة  
.....:محور المداخلة  
.....:نوع المشاركة:  عرض ملصق  مداخلة شفوية

